بقائي: واشنطن تتدخل بشؤون العراق وطهران تلتزم باحترام سيادته وإرادة شعبه



أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن الولايات المتحدة تمارس تدخلاً مباشراً في الشأن العراقي، في وقت تلتزم فيه طهران باحترام سيادة العراق وإرادة شعبه، مشدداً على أن فرض الإملاءات الخارجية يتعارض مع مبادئ القانون الدولي.

وقال بقائي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي الذي تابعته المطلع، إن: "لا يحق لأي طرف أن يفرض على الآخرين ما يجب عليهم فعله، أو أن يتدخل في شؤونهم المرتبطة بالجغرافيا والثقافة والروابط التاريخية بين الشعوب"، مؤكداً أن: "هذا المبدأ يشكل أحد الأسس الثابتة للسياسة الخارجية الإيرانية في المنطقة".

وأضاف أن إيران: "وعلى خلاف الولايات المتحدة"، تحترم القرار الوطني للشعب العراقي وخياراته السيادية، معتبراً أن: "هذا النهج مبدئي وثابت في تعامل طهران مع العراق وسائر دول المنطقة".

وأوضح بقائي أن القضايا المتعلقة بالحكم في العراق، بما في ذلك الانتخابات واختيار رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء: "تمثل شأناً داخلياً يخص الشعب العراقي وحده، ولا يحق لأي جهة خارجية التدخل فيها

أو التأثير على مساراتها السياسية".

وشدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية على: "ضرورة ترك المجال للعراقيين ليقرروا بأنفسهم شكل دولتهم ونظام حكمهم، بما ينسجم مع مصالحهم الوطنية وخياراتهم السيادية، بعيداً عن أي ضغوط أو تدخلات خارجية".

وفي انتقاد مباشر للسياسات الأمريكية، اعتبر بقائي أن التدخل في شؤون دول المنطقة: "أصبح، للأسف، عادة سيئة لدى المسؤولين الأمريكيين"، مؤكداً أن هذا السلوك مرفوض من قبل الشعوب والدول، ويتناقض مع مبادئ احترام السيادة والاستقلال.

وختم بقوله إن هذا الموقف يندرج ضمن: "نهج الدبلوماسية الإيرانية القائم على احترام الاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول".